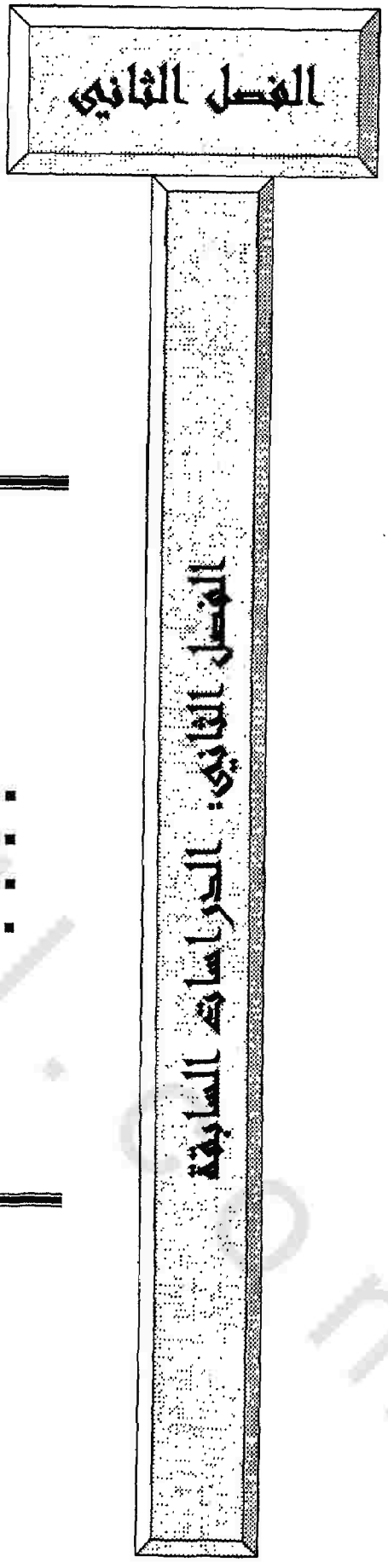

الدراسات السابقة

- دراسات تناولت إستراتيجية المتشابهات في التدريس.
- دراسات تناولت المفاهيم المكانية في التدريس.
- دراسات تناولت إدراك الخريطة.
- دراسات تناولت أساليب التدريس للتلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) .

obeikandl.com

المحور الأول : الدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجية المتشابهات في التدريس:

(١) دراسة لين وشيو (Lin & Shiau , 1996).

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية تدريس المفاهيم العلمية باستخدام استراتيجية المتشابهات التصورية على التحصيل وحل المشكلات العلمية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الثامن الإبتدائي تجريبية حيث درست مفاهيم الكثافة والضغط باستخدام نموذج جلنس Glynn's لتدريس المتشابهات، والمجموعة الأخرى ضابطة درست نفس المفاهيم بالطريقة التقليدية، وتوصلت الدراسة إلي ارتفاع مستوي تحصيل التلاميذ منخفضي التحصيل من التدريس باستخدام استراتيجية المتشابهات وكانت اكبر من أقرانهم مرتفعي التحصيل، وأظهر التحليل الكيفي أن معظم مفاهيم التلاميذ البديلة الموجودة في بنياتهم المعرفية تحولت من كونها مفاهيم قبلية مدركه بالبديهة إلى مفاهيم صحيحة بعد التدريس بالمتشابهات.

(٢) دراسة سحر محمد عبد الكريم (١٩٩٨).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس مادة الكيمياء باستخدام كل من خرائط المفاهيم وأسلوب المتشابهات على التحصيل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي قوامها ١٤٢ طالب ثم قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات: الأولي: تجريبية قوامها ٧٢ طالب حيث دراسة باستخدام خرائط المفاهيم، الثانية: تجريبية قوامها ٣٦ طالب حيث دراسة باستخدام أسلوب المتشابهات، الثالثة : ضابطة قوامها ٣٤ طالب حيث درست باستخدام الطريقة التقليدية، وقامت الباحثة بتعديل نموذج جلنس لتدريس المتشابهات، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية كلاً من خرائط المفاهيم وأسلوب المتشابهات على تنمية التحصيل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٣) دراسة جلنس (Glynn's , 1998).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المتشابهات في مساعدة الطلاب في المدرسة المتوسطة على تعلم المفاهيم الرئيسية في مادة البيولوجي من خلال صور مطبوعة ورسوم بيانية لتوضيح الخصائص الرئيسية بين المفهوم المستهدف والمتشابهة، حيث تم تشبيه الخلية بالمصنع وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب الصف السادس والثامن قوامها ٣٢ طالب من طلاب الصف السادس و٥٨ طالب من طلاب الصف الثامن تجريبية حيث درست مفهوم الخلية بالمحتوى المشتمل على المتشابهات، وآخرى ضابطة درست نفس المفهوم بالمحتوي التقليدي، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام استراتيجية المتشابهات على تنمية المفاهيم العلمية لدى الطلاب عينة الدراسة.

(٤) دراسة لوجيك وآخرون (Logcke. etal, 1998).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام نموذج جلنس Glynn's المختصر في تقديم المتشابهات البيئية للمفاهيم العلمية (البناء الضوئي – النقل في النبات – التطفل – التكامل – التوازن) لتقويم الثقافة الاجتماعية لبيئة الطلاب ، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب المدرسة الثانوية قوامها ٢٤٨ تجريبية حيث درست المفاهيم باستخدام نموذج جلنس للمتشابهات، وآخرى ضابطة درست نفس المفاهيم بالطريقة التقليدية ، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية نموذج جلنس للمتشابهات في تقديم المفاهيم البيئية وربط المفاهيم المستهدفة بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطلاب واكتساب الطلاب تلك المفاهيم.

(٥) دراسة بيتمان (Pittman ,1999).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس بالمتشابهات على إكساب الطلاب مفهوم تركيب البروتين، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب الصف الثامن الإبتدائي قوامها ١٨٩ طالب وطالبة، واستخدم الباحث في تطبيق الدراسة المجموعة الواحدة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مفهوم تركيب البروتين لصالح التطبيق البعدي، كما توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي، وأظهر التحليل الكيفي للمتشابهات التي أنتجها الطلاب بأنفسهم عن نمو قدراتهم على تقديم متشابهات مرتبطة بمفهوم تركيب البروتين.

(٦) دراسة حمدي عبد العظيم البنا (٢٠٠٠) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس باستراتيجيات المتشابهات في تنمية التحصيل وحل المشكلات الكيميائية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي قوامها ١٣٦ طالب وقام الباحث بتقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات تجريبية:درست باستخدام استراتيجية المتشابهات الموجهة في وحدة الطاقة الكيميائية، وتجريبية: درست باستخدام استراتيجية المتشابهات العرضية التفسيرية في نفس الوحدة، وضابطة: درست باستخدام الطريقة التقليدية في نفس الوحدة، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استراتيجية المتشابهات على تنمية التحصيل وحل المشكلات الكيميائية لدى الطلاب بالصف الأول الثانوي.

(٧) دراسة داليا محمد منير(٢٠٠١).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب المتشابهات في تدريس الميكانيكا على التحصيل لدى طلاب الصف الثالث من المدرسة الثانوية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي قسم الميكانيكا قوامها ٨٤ طالب تجريبية درست باستخدام أسلوب المتشابهات، وآخرى

ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية، واستخدمت الباحثة استراتيجية التدريس الموجه في تدريس المتشابهات، وقامت بإعداد اختبار تحصيلي في مستوى (التذكر – الفهم – التطبيق)، وإعداد دليل المعلم وكتيب التلميذ في الوحدة المختارة وفقا لاستراتيجية المتشابهات، وتوصلت الدراسة إلي التأكيد على أهمية استخدام أسلوب المتشابهات في تنمية التحصيل لدى الطلاب بالصف الثالث الثانوي في مادة الميكانيكا.

(٨) دراسة محمد عبد الرءوف الشيخ (٢٠٠١).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التشبيه وتشبيه التمثيل كمنظمات متقدمة في إكساب تلاميذ المرحلة الإبتدائية معلومات من النص المكتوب، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائي قوامها(٢٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع ١٠٠ تلميذ وتلميذة من كل صف وقسمت مجموعة الدراسة إلي تجريبية حيث درست باستخدام التشبيه التمثيلي وضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية ، وللتحقق من هدف البحث قام الباحث باستخدام استمارة تحليل محتوى لكتابي القراءة للصفين الرابع والخامس وإعداد اختبار اكتساب المعلومات الجديدة ومقياس اتجاه نحو المادة ، وتوصلت الدراسة إلي خلو كتيب القراءة في المرحلة الإبتدائية من استخدام التشبيه وتشبيه التمثيل، ولذا أوصت الدراسة بضرورة تضمين كتيب التلاميذ لهم ، كما توصلت الدراسة إلي فاعلية التشبيه وتشبيه التمثيل في اكتساب التلاميذ المعلومات الجديدة من خلال النص المقروء وكذلك تكوين اتجاه إيجابي نحو تعلم المادة، وأوصت الدراسة أيضا بأهمية استخدام التشبيه التمثيلي في تدريس المواد الأخرى للتلاميذ.

(٩) دارسة حمادة على عبد المعطي (٢٠٠٢).

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي تجريبية حيث درست باستخدام استراتيجية المتشابهات في تدريس الوحدة المختارة وآخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية في تدريس نفس الوحدة، وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحث بتحديد التصورات الخاطئة لدى التلاميذ عن بعض المفاهيم البيولوجية باستخدام عدد من القواعد التي طورت لتحديد التصورات الخاطئة واستخدام نموذج تدريس المتشابهات لـ(سحر محمد عبد الكريم :١٩٩٨)، وتوصلت الدراسة إلي أن استخدام استراتيجية المتشابهات كان لها تأثير لدى التلاميذ بالصف الخامس الإبتدائي على تصحيح التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم البيولوجية وظهر ذلك لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية.

(١٠) دراسة عفاف عطية (٢٠٠٣).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية المتناقضات والمتشابهات في تنمية التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي العام تجريبية درست الوحدة المختارة باستخدام المتناقضات والمتشابهات وأخرى ضابطة درست نفس الوحدة بالطريقة التقليدية، وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي في مستوى (التذكر – الفهم والتطبيق)، واستخدمت مقياس التفكير العلمي لمعرفة مدى تحقيق الطلاب الصف الأول الثانوي للتفكير العلمي السليم في حل مسائل مادة الفيزياء، توصلت الدراسة إلى أن استخدام المتناقضات والمتشابهات كان لها أثر على تنمية التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء.

(١١) دراسة عيد أبو المعاطي الدسوقي (٢٠٠٣).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التشبيهات العلمية في تعديل التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي عن تصنيف الحيوان، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي قوامها ٧٢ تلميذ وتلميذة من مدرسة عمر مكرم الإبتدائية بمدينة نصر، واستخدم الباحث في إجراء البحث تطبيق المجموعة الواحدة ، وللتحقق من هدف البحث قام الباحث بتحليل موضوعات تصنيف الحيوان بوحدة "الحيوان والنبات في بيئتنا" بكتاب العلوم للصف الرابع الإبتدائي واستخراج المفاهيم الرئيسية التي بلغت ثماني مفاهيم، وإعداد دليل المعلم وكتيب التلميذ وفقاً لأسلوب التشبيهات في تدريس الوحدة بمعدل سبع حصص، وإعداد اختبار يقيس التصورات الخطأ لدى التلاميذ عن تصنيف الحيوان، وتوصلت الدراسة إلي أن استخدام أسلوب التشبيهات الرابطة وبما يعتمد عليه من أمثلة محسوسة وصور وأشياء ملموسة في بيئة التلاميذ أدي إلى توضيح المفاهيم المجردة في تصنيف الحيوانات بأسلوب سهل وميسر، وساعد على تعديل وتفسير التصورات الخاطئة للتلاميذ عن تصنيف الحيوان، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأمثلة الحسية والحياتية عند عرض المفاهيم الصعبة والمجردة في مناهج العلوم وغيرها من المناهج.

(١٢) دراسة نشأت عبد العزيز عبد القادر بيومي (٢٠٠٥).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بمدرستي المنصورية وعبد الصمد الإبتدائية بمحافظة الجيزة تجريبية حيث درست باستخدام استراتيجية المتشابهات في الوحدة المختارة وأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية في نفس الوحدة، وقام الباحث بإعداد قائمة لبعض مهارات التفكير الناقد في القواعد النحوية، ودليل المعلم

وكتيب التلميذ المعاد صياغته باستخدام استراتيجية المتشابهات لتدريس القواعد النحوية، واختبار تحصيلي في مستوي (التذكر والفهم والتطبيق)، واختبار تفكير ناقد، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية المتشابهات وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية في اختباري التحصيل والتفكير الناقد.

(١٣) دراسة أماني مصطفي السيد (٢٠٠٨).

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية استخدام إستراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدي طلاب المرحلة الإعدادية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي تجريبية حيث درست باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي، وتجريبية حيث درست باستخدام إستراتيجية المتشابهات في وحدة (مظاهر الحضارة المصرية القديمة)، وآخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية في نفس الوحدة، وقامت الباحثة بإعداد دليلاً للمعلم، وكتيباً للتلميذ المعاد صياغته باستخدام إستراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات، وإعداد قائمة لبعض مهارات التفكير، واختبار لمهارات التفكير في مهارات (التحليل ، المقارنة ، التفسير ، الاستنتاج ، التخيل ، التلخيص)، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام إستراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تنمية مهارات التفكير لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

تعقيب على الدراسات والبحوث التي تناولت المحور الأول (استراتيجية المتشابهات):

- تدور موضوعات دراسات وبحوث هذا المحور حول استخدام استراتيجية المتشابهات في رفع مستوي التحصيل، وتنمية المفاهيم المختلفة واكتسابها، وتصحيح التصورات الخطأ للمفاهيم واكتساب المعلومات الجديدة، ونمو مهارات التفكير، وحل المشكلات العلمية، وظهر ذلك في دراسات كلا من دراسة لين وشيو (lin & Shiau p,1996)، ودراسة لوجيك (Logcke , 1998)، ودراسة (سحر محمد عبد الكريم ، ١٩٩٨)، ودراسة (محمد عبد الرءوف ، ٢٠٠١)، ودراسة (داليا محمد منير ،٢٠٠١)، ودراسة (حمادة على عبد العاطي ، ٢٠٠٢)، ودراسة (عيد أبو المعاطي ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (عفاف عطية ، ٢٠٠٣)، ودراسة (نشاءت عبد العزيز عبد القادر ، ٢٠٠٥) ، (أماني مصطفي السيد ، ٢٠٠٨).
- تنوعت مجموعات الدراسة في هذا المحور ما بين المرحلة الابتدائية مثال دراسة (نشاءت عبد العزيز عبد القادر ، ٢٠٠٥)، والمرحلة الإعدادية مثال دراسة جلنس(Glynn's , 1998) ودراسة (أماني مصطفي السيد ، ٢٠٠٨)، والمرحلة الثانوية مثال دراسة (حمدي عبد العظيم البنا ، ٢٠٠٠).

- استخدمت معظم دراسات وبحوث هذا المحور أدوات مثل الاختبار التحصلي للمعلومات، واختبار المفاهيم، واستمارة تحليل المحتوي للكتاب المدرسي، واختبار اكتساب المعلومات الجديدة، ومقياس للتفكير العلمي، واختبار يقيس التصورات الخطاءة، مثل دراسة لين وشيو(lin & Shiau 1996,)، ودراسة لوجيك وآخرون(logcke & Etal , 1998)، ودراسة (حمدي عبد العظيم البنا ، ٢٠٠٠)، ودراسة (عيد أبو المعاطي ، ٢٠٠٣)، ودراسة (نشاءت عبد العزيز عبد القادر ، ٢٠٠٥).
- توصلت بعض نتائج دراسات وبحوث هذا المحور إلي فاعلية استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم المختلفة والتحصيل المعرفي وتصحيح التصورات الخطأ للمفاهيم، مثال دراسة لين وشيو(lin & Shiau , 1996) ودراسة لوجيك (logcke & Etal , 1998)، ودراسة (سحر محمد عبد الكريم ،١٩٩٨) ، ودراسة (داليا محمد منير، ٢٠٠١) ، ودراسة (عفاف عطية ، ٢٠٠٣).
- تناولت دراسات وبحوث هذا المحور استراتيجية المتشابهات في تدريس مواد دراسية متنوعة مثال (العلوم – اللغة العربية – الرياضيات – الميكانيكا – الفيزياء – التاريخ) .
- تختلف الدراسة الحالية عن دراسات هذا المحور في استخدام استراتيجية المتشابهات في تدريس الجغرافيا ، وفي تنمية المفاهيم المكانية، وفي تنمية إدراك الخريطة.
- تنوعت استخدامات دراسات وبحوث هذا المحور لاستراتيجية المشابهات مثال دراسة ليو وشيو (lin & Shiau , 1996) استخدمت المتشابهات التصورية، ودراسة (سحر محمد عبد الكريم ، ١٩٩٨) استخدمت استراتيجية المتشابهات مع خرائط المفاهيم، ودراسة (حمدي عبد العظيم البنا ، ٢٠٠٠) استخدمت المتشابهات الموجهة والمتشابهات العرضية، ودراسة (داليا محمد منير، ٢٠٠١) استخدمت استراتيجية المتشابهات مع بعض الاستراتيجيات الأخرى، ودراسة (عفاف عطية ، ٢٠٠٣) استخدمت استراتيجية المتشابهات مع استراتيجية المتناقضات، ودراسة (نشأت عبد القادر، ٢٠٠٥) استخدمت المتشابهات منفردة ، ودراسة (أماني مصطفي السيد ، ٢٠٠٨) استخدمت استراتيجية المتشابهات مع التساؤل الذاتي.

المحور الثاني : الدراسات والبحوث التي تناولت المفاهيم المكانية في التدريس:

(١) دراسة فوزي الشربيني (١٩٩٣) .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تعلم مفهومي (الزمان – المكان) على التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي قوامها ٨٤ تلميذ وتلميذة، تجريبية حيث درست باستخدام البرنامج المقترح ، وأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية، وقام الباحث بإعداد البرنامج المقترح مستخدما (الإلقاء المطور – الأسئلة – الحوار – المناقشة – المثيرات المتنوعة – التدريبات العملية – الوسائل التعليمية – والأنشطة المدرسية)، وتوصلت الدراسة إلي ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ، كما توصلت إلي تنمية مفهومي (الزمان و المكان) لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي باستخدام البرنامج المقترح.

(٢) دراسة يونجير وسيبنسر(Unger, and Spencer,1996).

هدفت الدراسة إلى معرفة تقدير المسافات المكانية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً من أجل كسب بعض الانطباعات العقلية الكامنة للتمثيل النسبي للأماكن، وطبقت الدراسة علي مجموعة من الأطفال المعاقين بصرياً قوامه ١٨ طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٦) إلى (١٢,٥) سنة، وقام الباحث بوضع مجموعة الارتباطات المكانية وتقدير المسافات الفنية لكل سنة وعمل جدول لها، وأجرى تحليل البيانات باستخدام نطاق متعدد الأبعاد لجميع المشاركين مجتمعة، وتوصلت الدراسة إلي أن المسافات الفنية التي وضعها للأطفال المعاقين بصرياً في جميع السنوات التي أجريت عليها الدراسة كانت مبالغًا فيها، وهذه المسافات وظيفية تقوم على مسارات الحركة المعتادة من الأطفال في الأنشطة التي يقومون بها في حياتهم اليومية.

(٣) دراسة عادل رسمي حماد (١٩٩٨).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام نموذج جانييه لتدريس المفاهيم على التحصيل في الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قوامها ٨٤ تلميذ، تجريبية قومها ٤٠ تلميذ حيث درست باستخدام نموذج جانييه في وحدتي (خريطة الوطن العربي السياسية والطبيعية وظهور الإسلام)، وأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية في تدريس نفس الوحدتين، وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي " ما أثر استخدام نموذج جانييه لتدريس المفاهيم على التحصيل في الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "، وقام الباحث بإعداد دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية جانييه لتدريس المفاهيم، واختبار تحصيلي للمفاهيم الجغرافية، واختبار للتفكير الاستدلالي،

وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام نموذج جانييه لتدريس المفاهيم علـى التحـصيل وتنميـة التفكيـر الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية، وأوصت الدراسـة بتـوفير الوسائل التعليمية والخرائط والمجسمات والأشكال التوضيحية بما يسهل على المعلـم توضـيح المفـاهيم الجغرافية والاهتمام بتزويد التلاميذ بالمفاهيم الجغرافية المناسبة لمـستوى التلاميـذ واسـتخدام أفـضل الأساليب لتوضيحها وإدراكها وفهمها وتطبيقها.

(٤) دراسة سميس (Smith , 1999).

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف الأفراد في خرائطهم المعرفية من حيث القدرة على تحديـد الاتجاهات والمسافات وإجراء المقارنات على الخرائط، وكذلك أثر الجنس وتفاعـل الفـرد مـع المكـان وعلاقة المتغيرات السابقة بالقدرة المكانية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من الطلاب من بيئات مختلفـة من الولايات المتحدة الأمريكية قوامها ٩١ طالب، واستخدم الباحث الحاسب الآلي في التدريس، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه بين الخرائط المعرفية الإدراكية لطلاب ومهارات الخـرائط ودرجـة تفاعل الطالب مع المكان، كما توصلت إلي أن المتغير الجنسي ليس له أثر على نمو القدرة المكانية.

(٥) دراسة حمد بن سالم بن خلفان العبري (١٩٩٩).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مستوى التحصيل السابق والتدريس باستخدام نموذج جانييه ونمـوذج كلوزماير في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي للمفاهيم الجغرافية، وطبقت الدراسة علي مجموعـة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، تجريبية حيث درست باستخدام نموذج جانييه ونمـوذج كلوزمـاير ، وأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية، توصلت إلي فاعلية نموذج جانييه ونموذج كلوزمـاير في رفع مستوي التحصيل وتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

(٦) دراسة دكتورإنجيز (Doktoringenieur, 2001).

هدفت الدراسة إلى بناء استكشاف للبيانات المكانية واستخدام الخرائط البارزة فـي تنميـة المعرفـة المكانية للتلاميذ المعاقين بصرياً، وطبقت الدراسة علي مجموعة من التلاميذ المعـاقين بـصرياً قوامهـا (٣٢) تلميذ، وقام الباحث بإعداد تصميم مكون من مجموعة من الخرائط البارزة وقوائم للبيانات المكانيـة التي يحتاج إليها عينة البحث في استكشاف البيانات المكانية التي يحتاجونها، وإعداد كتاب يـشتمل علـى مجموعة من الصور البارزة التي تقدم لهم التغذية الراجعة، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة البحث على استخدام التصميم المقتـرح القـائم علـى الكمبيوتر لصالح التطبيق البعدي، كما أكدت الدراسة علي فاعلية التصميم المقترح القائم علـى الكمبيـوتر في تنمية المعرفة المكانية للتلاميذ المعاقين بصرياً.

(٧) دراسة محمود محمد عيد (٢٠٠٣) .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المفاهيم ومهارة رسم الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وطبقت الدارسة علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي العام، تجريبية حيث درست الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي، وآخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية، وقام الباحث بإعداد قائمة للمفاهيم الجغرافية المتضمنة في الوحدة المختارة وإعداد اختبار مهارة رسم الخريطة، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة رسم الخريطة لتلاميذ الصف الأول الثانوي.

(٨) دراسة كرامي محمد بدوي عزب (٢٠٠٤).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة نزلة الحاجر بمركز جهينة محافظة سوهاج قوامها ٨٤ تلميذ، تجريبية قوامها ٤٢ درست وحدة " خريطة الوطن العربي الطبيعية والسياسية " باستخدام خرائط المفاهيم، وآخرى ضابطة درست نفس الوحدة باستخدام الطريقة التقليدية، وأعد الباحث اختبار تحصيلي، واختبار التفكير الاستدلالي (الاستنباط – الاستقراء)، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وأوصت الدراسة بتحسين أساليب تدريس الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية وتزويد كتب الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بخرائط المفاهيم لتوضيح العلاقات بين المفاهيم الجغرافية.

(٩) دراسة علام محمد أحمد (٢٠٠٤) .

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام أسلوب دورة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية وأثره على التحصيل المعرفي واتجاهات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي نحو مادة الجغرافيا، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة جهينة الإعدادية محافظة سوهاج، تجريبية حيث درست وحدة " خريطة الوطن العربي الطبيعية والسياسية " باستخدام أسلوب دورة التعلم، وآخرى ضابطة درست نفس الوحدة بالطريقة التقليدية، وقام الباحث بإعداد قائمة للمفاهيم الجغرافية المتضمنة بالوحدة، وإعداد اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه نحو مادة الجغرافيا، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام أسلوب دورة التعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية والتحصيل المعرفي واتجاهات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي نحو مادة الجغرافيا، وأوصت الدراسة بضرورة إظهار المفاهيم الجغرافية المتضمنة بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وضرورة تزويدها بقدر كافي من الأنشطة التعليمية.

(١٠) دراسة حسين محمد عبد الباسط (٢٠٠٥).

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب كلية التربية شعبة جغرافيا بجامعة سوهاج، حيث درست وحدة " النشاط الاقتصادي بمقرر جغرافية مصر " باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وقام الباحث بإعداد قائمة للمفاهيم الجغرافية، واختبار للمفاهيم الجغرافية المتضمنة في الوحدة، واختبار للمهارات الجغرافية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والمفاهيم الجغرافية والمهارات الجغرافية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وأوصت الدراسة بضرورة مسايرة الاتجاهات الحديثة في الاهتمام بنظم المعلومات الجغرافية في التدريس.

(١١) دراسة خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠٥).

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة جغرافيا لعام(٢٠٠٤ -٢٠٠٥) بجامعة سوهاج، وقام الباحث بإعداد قائمة للمهارات الجغرافية، واختبار تحصيلي تتضمن فيه المعلومات والحقائق والمفاهيم الجغرافية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات الجغرافية لطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة جغرافيا.

(١٢) دراسة مجدي خير الدين وحمدى البيطار (٢٠٠٧).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام المديولات التعليمية في تدريس مادة المساحة والخرائط على تنمية المفاهيم المساحية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بجامعة أسيوط، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب الفرقة الثانية شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وقد أعد الباحثان اختباراً في المفاهيم المساحية، ومقياساً للاتجاه نحو مادة المساحة والخرائط، وثلاثة مديولات تعليمية هي (مقدمة في علم المساحة – المساحة بالجنزير – الميزانية) ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام المديولات التعليمية في تنمية المفاهيم المساحية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

(١٣) دراسة جمال حسن السيد (٢٠٠٨).

هدفت الدراسة إلى التعرف علي فاعلية استخدام نموذج مارزانو في تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الإبتكاري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين (٦٠ تلميذ وتلميذه) و مجموعتين

ضابطتين (٦٠ تلميذ وتلميذه) ، وقام الباحث بإعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية المتضمنة بوحدتي " المناخ وخريطة مصر الطبيعية " من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، وكتيب للتلميذ في وحدتي الدراسة معد وفقاً لنموذج مارزانو، ودليل للمعلم لتدريس وحدتي الدراسة وفقاً لنموذج مارزانو، واختباراً للمفاهيم الجغرافية في مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، واختبار لمهارات التفكير الإبتكاري (الطلاقة ، المرونة، الأصالة)، توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام نموذج مارزانو في تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الإبتكاري(الأصالة ، المرونة ، الطلاقة) لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في نتائج التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية ونتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبتكاري وإلى وجود ارتباط دال موجب بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين (بنين وبنات) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبتكاري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنات والبنين في نتائج التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنات والبنين في نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبتكاري.

تعقيب على الدراسات والبحوث التي تناولت المحور الثاني (المفاهيم المكانية) :

- تدور موضوعات دراسات وبحوث هذا المحور حول تنمية المفاهيم الجغرافية متناولة فيما بينها المفاهيم المكانية وتأثيرها علي رفع مستوي التحصيل واكتساب التلاميذ المعرفة المكانية الازمة لهم في حياتهم الطبيعية لدي التلاميذ الأسوياء مثل دراسة (حمد بن سالم بن خلفان العبري، ١٩٩٩) ، ودراسة سميس(Smith , 1999) ، ودراسة(علام محمد أحمد ، ٢٠٠٤)، دراسة (مجدي خير الدين وحمدى البيطار، ٢٠٠٧) ، دراسة (جمال حسن السيد ، ٢٠٠٨) ، ودراسات وبحوث تناولت المفاهيم المكانية مع التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) مثل دراسة يونجير(Unger, Blades and Spencer, 1996)، ودراسة دكتورإنجيز (Doktoringenieur, 2001).
- تنوعت مجموعات الدراسة في هذا المحور ما بين المرحلة الابتدائية مثل دراسة يونجير (Unger, Blades and Spencer, 1996) ، والمرحلة الإعدادية مثل دراسة (كرامي محمد بدوي عزب، ٢٠٠٤) ودراسة (جمال حسن السيد ، ٢٠٠٨)، والمرحلة الثانوية مثال دراسة (محمود محمد عيد ، ٢٠٠٣) ، والمرحلة الجامعية مثل دراسة (خالد عبد اللطيف محمد ، ٢٠٠٥) ودراسة (مجدي خير الدين وحمدى البيطار، ٢٠٠٧) ، والتلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين وضعاف بصر) مثل دراسة دكتورإنجيز(Doktoringenieur, 2001).

- استخدمت معظم دراسات وبحوث هذا المحور أدوات مثل الاختبار التحصلي للمعلومات مثل دراسة (علام محمد أحمد ، ٢٠٠٤) ودراسة (كرامي محمد بدوي عزب، ٢٠٠٤) ، واختبار المفاهيم الجغرافية مثل دراسة (حسين محمد عبد الباسط ، ٢٠٠٥) ودراسة (محمود محمد عيد ، ٢٠٠٣) ، واستخدمت اختبار للتحديد المسافات المكانية للتلاميذ المعاقين بصرياً مثل دراسة يونجير(Unger, Blades and Spencer, 1996).
- توصلت بعض دراسات وبحوث هذا المحور إلي فاعلية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تنمية المفاهيم المكانية مثل دراسة (حسين محمد عبد الباسط ، ٢٠٠٥) ودراسة (علام محمد أحمد ، ٢٠٠٤) ودراسة (كرامي محمد بدوي عزب، ٢٠٠٤) ودراسة (محمود محمد عيد ، ٢٠٠٣) ، وفاعليتها خاصة مع التلاميذ المعاقين بصرياً (المكفوفين- ضعاف البصر) مثل دراسة دكتورإنجيز (Doktoringenieur, 2001) ودراسة يونجير (Unger Blades and Spencer, 1996).

المحور الثالث : الدراسات والبحوث التي تناولت إدراك الخريطة:

(١) دراسة حنان الزبد (٢٠٠٠) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على استقصاء فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة في التحصيل الدراسي لمقرر الجغرافيا وتنمية بعض مهارات استخدام الخرائط لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي بمدينة الرياض قوامها ٦٢ طالبة، تجريبية حيث درست باستخدام الحقيبة التعليمية في الوحدة المختارة، وآخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية في نفس الوحدة، وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيل واختبار مهارات الخريطة، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الخريطة (قراءة الخريطة – تفسير الخريطة) لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

(٢) دراسة مايسة عبد العزيز محمد (٢٠٠٠).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر وحدة مقترحة من منهج الجغرافيا بالصف الخامس الإبتدائي في تنمية إدراك التلاميذ لخريطة مصر، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي قوامها ٦٠ تلميذ وتلميذة، تجريبية حيث درست باستخدام الوحدة المقترحة، وآخرى ضابطه درست بالطريقة

التقليدية، وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي ومقياس إدراك تشابه الأضداد لتجريد المفاهيم الجغرافية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية الوحدة المقترحة في منهج الجغرافيا بالصف الخامس الإبتدائي على تنمية المفاهيم الجغرافية وإدراك التلاميذ لخريطة مصر.

(٣) دراسة محمد عطوة (٢٠٠٢) .

هدفت الدراسة إلى معرفة استقاء علاقة الخريطة المعرفية بتدريس بعض مهارات فهم الخريطة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة جغرافيا بجامعة قابوس قوامها ٢٦ طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات الخريطة لصالح التطبيق البعدي، كما توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختبار مهارات الخريطة لصالح الذكور.

(٤) دراسة مجدي خير الدين كامل (٢٠٠٣) .

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج يعمل على تنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وطبقت الدارسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدينة أسيوط قوامها ٨٠ تلميذ، تجريبية حيث درست باستخدام البرنامج المقترح، وأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، وقام الباحث بإعداد قائمة للمهارات الخرائطية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي واختبار للقدرة المكانية يقيس كل من الإدراك المكاني وإدراك العلاقات المكانية والتصور البصري المكاني، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

(٥) دراسة انجليا (Anglia, 2003).

هدفت الدراسة إلى معرفة وضع المبادئ المعرفية لتصميم خريطة بطريقة اللمس (الخرائط البارزة)، وطبقت الدراسة علي مجموعة من التلاميذ المعاقين بصرياً من مختلف المراحل التعليمية، وقامت الباحثة بوضع قائمة بيانات لتصنيف الرموز باللمس وإجراء مسح شامل لخرائط طريقة اللمس وإجراء اختبارات تجريبية مقارنة باللمس وخريطة المواد المكونة المختلفة، وتقنيات الإنتاج، وارتفاع الرمز كعامل في عملية تمييز ملموس، وتوصلت الدراسة إلي وضع مبادئ معرفية لتصميم خرائط طريقة اللمس وإنشاء قاعدة بيانات صالحة للاستخدام لمصممي خريطة طريق اللمس وتصنيف الرموز باللمس وفاعلية الخرائط التي تم وضعها وفقا لتلك التصميمات للتلاميذ المعاقين بصرياً.

(٦) دراسة هايرن هيلنا (Hirn Helina ،2003).

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام الخرائط البارزة في تنمية المفاهيم المكانية والإدراك المكاني وقراءة الخريطة لدى تلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس المعاقين بصرياً وقوامها أربعة تلاميذ اثنان ضعيفي البصر واثنان من التلاميذ العميان، وقام الباحث بتعليمهم ثمانية مفاهيم مكانية، وقام الباحث بإعداد مجموعة من الإرشادات لعمل نماذج الخرائط البارزة، وقام التلاميذ بعمل نموذجين من الخرائط البارزة، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام الخرائط البارزة في تنمية المفاهيم المكانية والإدراك المكاني للمواقع الجغرافية وقراءة الخريطة لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية، وأوصت الدراسة بضرورة تعليم المعلمين بمدارس المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية الإرشادات لعمل النماذج للخرائط البارزة واستخدام التلاميذ المعاقين بصرياً لتلك النماذج.

(٧) دراسة ارني جولي وجوسين (Arne Juli & Jochen, 2003).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام جهاز صوتي هادئ لتحديد المواقع على الخريطة اللمسية للمكفوفين لمساعدتهم على التوجيه والتنقل وكيفية استخدام الخرائط اللمسية، وطبقت الدارسة علي مجموعة من الأفراد المعاقين بصرياً قوامها(١٦) شخص تتراوح أعمارهم من (١٦-٣٠) سنة بمتوسط عمري (٢٥) سنة، وقام الباحثين بإعداد مجموعة من الألواح المصنوعة من الورق ووضع عليها مجموعة من الخرائط اللمسية، واستخدام بعض الاستراتيجيات التي تساعد التلاميذ المعاقين بصرياً على قراءة الخرائط اللمسية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية الجهاز الصوتي الهادي لتحديد المواقع على الخرائط اللمسية للمعاقين بصرياً الذين ينتقلون من مكان إلى أخر، كما توصلت الدراسة إلي فاعلية استراتجيات قراءة الخرائط اللمسية على استخدام التلاميذ المعاقين بصرياً للخرائط اللمسية، وأوصت الدراسة بإقامة دراسات أخرى على المعاقين بصرياً في تعلم الخرائط اللمسية لمساعدتهم على التوجيه والحركة.

(٨) دراسة كونستانتيوس(Konstantinos S. , 2005).

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية نقل فن رسم الخرائط التاريخية البارزة للطلاب المعاقين بصرياً، وطبقت الدراسة علي مجموعة من الطلاب المعاقين بصرياً بمدرسة Thessaloniki للمكفوفين بألمانيا، وقام الباحث بإعداد مجموعات من الاختبارات التجريبية للخرائط البارزة التاريخية لدولة ألمانيا وضع القواعد اللازمة لتصميم الخرائط البارزة التاريخية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية الخرائط البارزة المقدمة لمجموعة الدراسة على تنمية الإدراك المكاني للطلاب المعاقين بصرياً واستخدام الخرائط البارزة التاريخية في تحديد المواقع والمعارك التاريخية.

(٩) دراسة أسامة عبد الرحيم أحمد (٢٠٠٦).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وتطبق الدراسة على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة البطاخ الثانوية بمدينة المراغة بسوهاج قوامها (٤٠) طالب، تجريبية حيث درست الوحدة المستهدفة باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد وأخرى ضابطة قوامها (٤٠) طالب درست نفس الوحدة باستخدام الطريقة التقليدية، وقام الباحث بإعداد اختبار مهارات لقراءة الخريطة ومقياس للتذوق الجمالي، وتوصلت الدراسة إلي أنه فاعلية استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، وأوضحت الدراسة أن أسلوب مرئيات الاستشعار عن بعد ساهم في مجال تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتنمية مهارات الخريطة بصفة عامة ومهارة قراءة الخريطة بصفة خاصة بوصفها أحد الأهداف الأساسية المهمة التي تسعى مادة الجغرافيا لتحقيقها.

(١٠) دراسة فوزية محمد ناصر الدوسري (٢٠٠٦).

هدفت الدراسة إلى تقويم مهارات استخدام الخرائط لدى تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي بالمدرسة(٤٤) الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض قوامها (٥٥) تلميذة، وقامت الباحثة بإعداد قائمة لمهارات استخدام الخريطة، واختبار مهارات استخدام الخريطة، وتوصلت الدراسة إلي ظهور تدني في مستوى التلميذات لأدني درجة حيث بلغت نسبة التدني (٠ %) وهي تعطي مؤشرا إلى عدم إتقان التلميذات لمهارة استخدام الخريطة المتضمنة بالاختبار، وأوصت الدراسة بإصدار دليل لمعلم الجغرافيا يهتم بكيفية استخدام مهارات الخرائط مع عرض الأساليب والاتجاهات الحديثة في تدريس الجغرافيا، وأوصت أيضاً بإنشاء مركز أو معمل للخرائط في كل مدرسة لأنه يمثل مطلبا مهما لتحقيق التعليم الفعال.

(١١) دراسة كارلا كريستينا (Carla Cristina , 2007).

هدفت الدراسة إلى إنتاج الخرائط البارزة للتلاميذ المعاقين بصرياً لنمو القدرات المكانية لديهم في تعليم الجغرافيا (بساوبالو بالبرازيل)، وقامت الباحثة باستخدام الأطالس والأشكال الهندسية والصور والفنون المختلفة لرسم الخرائط البارزة، واستخدام الخرائط البارزة في تنمية المفاهيم الجغرافية الخرائطية للتلاميذ المعاقين بصرياً في تدريس مادة الجغرافيا والتعرف على المقياس والأدوات المستخدمة في إنتاج الخرائط البارزة والتقليل من التكاليف العالية لإنتاجها، وكيفية استخدام الخرائط البارزة في تدعيم عملية التدريس

والتعليم لمادة الجغرافيا، وتوصلت الدراسة إلي أن استخدام الخرائط البارزة في التعليم لدى التلاميذ المعاقين بصرياً ساعدت في عملية التوجيه والتعرف على الأماكن المحيطة به أي زيادة القدرة المكانية لدى التلاميذ، كما أكدت علي أن استخدام الخرائط البارزة في تدريس الجغرافيا ساعد على استخدام التلاميذ المعاقين بصرياً لها في التعرف على الأماكن الجغرافية المختلفة ومعرفة التلاميذ المعاقين بصرياً بالعالم الذي يحيط به.

تعقيب على الدراسات والبحوث التي تناولت المحور الثالث (إدراك الخريطة) :

- تدور دراسات هذا المحور حول تنمية إدراك الخريطة وتأثيرها علي رفع مستوي التحصيل واكتساب التلاميذ المعرفة المكانية للمواقع والظاهرات علي الخريطة لدي التلاميذ الأسوياء مثل دراسة (حنان الزبد ، ٢٠٠٠) ودراسة (مايسة عبد العزيز محمد ، ٢٠٠٠) ودراسة (مجدي خير الدين كامل ، ٢٠٠٣) ، ولدي التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين - ضعاف البصر) مثل دراسة آرني جولي وجوسين(Arne Harder & Jochen, 2003) ودراسة كارلا كرستينا (Carla Cristina , 2007).
- تنوعت مجموعات الدراسة في هذا المحور ما بين الأسوياء في المرحلة الإبتدائية مثل دراسة (مايسة عبد العزيز محمد ، ٢٠٠٠) والمرحلة الإعدادية مثال دراسة (مجدي خير الدين كامل ، ٢٠٠٣) ، والمرحلة الثانوية مثل دراسة (أسامة عبد الرحيم أحمد ، ٢٠٠٦) والمرحلة الجامعية مثال دراسة (محمد عطوة ، ٢٠٠٢) وبين التلاميذ المعاقين بصريا (مكفوفين وضعاف بصر) في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسة آرني جولي وجوسين (Jochen & Arne Harder Schneider, 2003) ودراسة كونستانتيوس(Konstantinos S. , 2005) ودراسة كارلا كرستينا (Carla Cristina , 2007).
- استخدمت معظم دراسات وبحوث هذا المحور أدوات مثل اختبار مهارت الخريطة مثل دراسة (حنان الزبد ، ٢٠٠٠) ودراسة (محمد عطوة ، ٢٠٠٢) ودراسة (مجدي خير الدين كامل ، ٢٠٠٣) ، ومقياس ادراك الخريطة مثل دراسة(مايسة عبد العزيز محمد ، ٢٠٠٠) لدي التلاميذ الأسوياء، واستخدمت اختبار مهارات الخريطة البارزة للتلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) مثل دراسة هايرن هلينا(Hirn Helina ،2003) ودراسة كونستانتيوس (Konstantinos S. Papadopoulos , 2005) ، ومقياس إدراك الخريطة البارزة مثل دراسة كارلا كرستينا (Carla Cristina Reinald , 2007).

- توصلت بعض دراسات وبحوث هذا المحور إلي فاعلية تنمية إدراك الخريطة لدي التلاميذ الأسوياء علي اكتساب مهارات الخريطة، والقدرة علي تحديد المواقع والظاهرات الجغرافية مثل دراسة (مايسة عبد العزيز محمد ، ٢٠٠٠) ودراسة (مجدي خير الدين كامل ، ٢٠٠٣) ودراسة (أسامة عبد الرحيم أحمد ، ٢٠٠٦)، وفاعليتها خاصة مع التلاميذ المعاقين بصرياً (المكفوفين- ضعاف البصر) مثل دراسة انجليا(Anglia, 2003) ودراسة هارين هلينا (Hirn Helina ،2003)ودراسة آرني جولي وجوسين(Jochen Schneider, 2003 & Arne Harder) ودراسة كونستانتيوس (Konstantinos S. Papadopoulos , 2005).

المحور الرابع : الدراسات والبحوث التي تناولت أساليب التدريس للتلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) :

(١) دراسة مديحه حسن محمد عبد الرحمن (١٩٩٨).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس الهندسة العملية للتلاميذ المكفوفين في المرحلة الإبتدائية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي من مدارس النور للمكفوفين قوامها خمسة تلاميذ، وقامت الباحثة باستخدام استراتيجية التعلم بالعمل وإستراتجية التعلم من أجل التمكن، وأعدت الباحثة مجموعة من الأدوات الهندسية التي يمكن تصنيعها بأقل تكلفة للتلاميذ المكفوفين، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية الإستراتجية المقترحة (التعلم بالعمل والتعلم من أجل الإتقان) والأدوات التي تم استخدامها على تنمية تحصيل التلاميذ في مادة الهندسة، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في كتب الرياضيات للمكفوفين وعدم جعلها ترجمة حرفية لكتب المبصرين وعرض المادة بالطريقة التي تتفق مع طبيعة إعاقتهم.

(٢) دارسة طارق محمد محمد معوض (١٩٩٨).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مقرر المناهج وطرائق التدريس وأوجه القوة والضعف فيها وذلك لإعداد معلم اللغة العربية للتلاميذ المعوقين بصرياً في المرحلة الإعدادية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمدارس النور للمكفوفين، وقام الباحث بوضع تصور مقترح لمناهج وطرق التدريس واستخدم المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى في تحليل المناهج ، وتوصلت الدراسة إلي عدم ملائمة المهارات الأدائية لطبيعة وحاجات التلاميذ المعاقين بصرياً وقصور في الخبرات وفي النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية للتدريس للتلاميذ المعاقين بصرياً مع عدم ملائمة البيئة التربوية لحاجات النمو اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين بصرياً وقصور في طرق التدريس الملائمة لهم.

(٣) دراسة جيهان على محروس (٢٠٠٠) .

هدفت الدراسة إلى معرفة الفرق بين كل من المكفوفين والمبصرين في المسافات المكانية التالية (المسافة الأمامية – المسافة الخلفية – المسافتان الجانبيتان " اليمين – اليسار ") ومدى ارتباطهما بمتغيرات الشخصية كتقدير الذات(الضبط الداخلي – الضبط الخارجي) والاستحسان الاجتماعي، وطبقت الدراسة علي مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من المكفوفين والمبصرين بمتوسط عمري (١٥,٥) سنة وانحراف معياري (١,٤٣) سنة، وقامت الباحثة باستخدام استمارة البيانات الأولية، ومقياس الحيز الشخصي التخيلي، ومقياس المتشابهات لوكلسر ومقياس الثقة بالنفس بلفيو بالوجهين (الضبط الداخلي– الضبط الخارجي) ، ومقياس الاستحسان الاجتماعي واستخدمت الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود أثر للإعاقة البصرية في المسافات المكانية، وظهر تأثير العامل الجنسي على المسافات الشخصية التخيلية، وأسهم عامل تقدير الذات في التأثير على المسافة الأمامية ومسافة اليسار على عينة البحث كليا، كما توصلت الدراسة إلي وجود تأثيرات زويا الاقتراب المكاني اليمين واليسار بعامل الإعاقة البصرية لدى المكفوفين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبصرين والمكفوفين على متغيرات الشخصية كتقدير الذات ومقياس الاستحسان الاجتماعي.

(٤) دراسة كونج آلن(Koenig Alan J. Ed. 2000).

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية استخدام الاستراتيجيات التدريبية في تعليم الاطفال والشباب المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر)، وطبقت الدراسة علي مجموعة من التلاميذ المعاقين بصرياً بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية تتراوح اعمارهم ما بين (١١- ١٧) عام، وقام الباحث باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات التدريبية في تعليم التلاميذ المعاقين بصرياً منها(المنهج المحوري – التدريس التبادلي) في تدريس المواد التالية (العلوم – الدراسات الاجتماعية – الرياضيات)، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية الاستراتيجيات التدريبية في تعليم التلاميذ المعاقين بصرياً، وأكدت الدراسة علي أن أفضل طريقة لتعليم التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) هي الطريقة التي تسير وفقاً خطوات منتظمة ومبسطة وتعمل علي تبسيط المعلومات الجديدة مع ربطها بالمعلومات السابقة واستخدام الوسائل والأدوات المناسبة لهم.

(٥) دراسة حاتم حامد شافعي محمد (٢٠٠١).

هدفت الدراسة إلى معرفة الإدراك اللمسي للمجسمات النحتية وأثره في تنمية الدافعية المعرفية للطلاب المعاقين بصرياً، وطبقت الدراسة علي مجموعة من الطلاب المعاقين بصرياً بمختلف المراحل التعليمية، وقام الباحث بإعداد وسائط تشكيلية محببة للطلاب من خلال مجموعات منظمة متدرجة القيمة لتنمية الدافعية الجمالية عن طريقة حاسة اللمس ولتحقيق مفهوم الإيقاع المنتظم الحر، فاستعرض الباحث

الدافعية المعرفية وارتباطها بالإدراك الحسي وناقش نظريات التعلم لفئات الإعاقة الحسية وحركة الملامس في السطوح النحتية، وتوصلت الدارسة إلي فاعلية استخدام الإدراك اللمسي للجسيمات النحتية على زيادة الدافعية المعرفية لدى الطلاب المعاقين بصرياً.

(٦) دراسة محمد السيد الدمرداش (٢٠٠٤).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المواد اليدوية الملموسة في رفع مستوى تحصيل التلاميذ المعاقين بصرياً، وطبقت الدراسة علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة النور للمكفوفين بالقاهرة في العام الدراسي (٢٠٠٢- ٢٠٠٣) ، تجريبية حيث درست وحدة (الحدود والمقادير الجبرية) باستخدام المواد اليدوية الملموسة، وأخرى ضابطة درست نفس الوحدة بالطريقة التقليدية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام المواد اليدوية الملموسة المعدلة في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الأول الإعدادي في تدريس الرياضيات.

(٧) دراسة محمد عيد فارس (٢٠٠٦).

هدفت الدراسة إلي معرفة دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التربية الحياتية لدي التلاميذ المعاقين بصرياً وفاعلية برنامج مقترح لتحقيق بعض هذه الاهداف، وطبقت الدراسة علي مجموعة من التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) بمدرسة النور بقنا وبلغ قوامها (١٥ تلميذ) من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقام الباحث باستخدام بعض الاستراتيجات الحديثة في البرنامج المقترح (استراتيجية خرائط المفاهيم – استراتيجية العمل التعاوني – استراتيجية الالعاب التعليمية) واعداد اختبار للمهارات التربية الحياتية، وإعداد بطاقة ملاحظة للمعلم ، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التربية الحياتية لدي التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية ، وأكدت الدراسة علي أهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تعليم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر).

(٨) دراسة جميس مارستن(James R. Marston , 2007).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الإشارات السمعية على زيادة الوعي المكاني واكتساب التلاميذ المعاقين بصرياً المعرفة المكانية، وطبقت الدراسة علي مجموعة من الأفراد المعاقين بصرياً قوامها (١١) تلميذاً، تجريبية حيث استخدمت الإشارات السمعية وآخرى ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية، وقام الباحث بإعداد خريطة بالبيانات المكانية، واختبار للمعينات المعروفة، واختبار للوعي المكاني، وتوصلت الدراسة إلي أن الإشارات السمعية ساعدت التلاميذ المعاقين بصرياً على اكتساب قدر من المعلومات المكانية التي يمكن للمعاق بصرياً الوصول إليها، وأنها تسمح بالقدرة على اتخاذ طرق

مختصرة وتعلم تصميم بيئتهم، وأوصت الدراسة بأنه يجب تجهيز القدرة اللازمة للمعاقين بصرياً لفهم الأماكن الجغرافية نظراً للعيوب الكامنة في القدرة لديهم على اكتساب المعرفة المكانية.

(٩) دراسة جولي باكا (Julie Baca , 2007).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام نموذج Display less Interface للوصل إلى البيانات المكانية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً والتلاميذ المبصرين، وطبقت الدراسة علي مجموعة من التلاميذ المعاقين بصرياً ومجموعة من التلاميذ المبصرين، وقسمت إلي مجموعة تجريبية (تلاميذ معاقين بصرياً) ، وتجريبية (تلاميذ مبصرين) حيث استخدم معهم نموذج Display less Interface لتحديد الأماكن، وقام الباحث بإعداد خريطة للبيانات المكانية المصورة، ومجموعة من الخرائط البارزة، وإعداد رسم بياني لإنتاج البيانات، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية نموذج Display less Interface مع كل من التلاميذ المعاقين بصرياً والتلاميذ المبصرين في تحديد الأماكن، وكان أكثر فاعلية مع التلاميذ المعاقين بصرياً.

(١٠) دراسة جمال أبو زيتون (٢٠٠٨).

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الاجهزة والادوات التكنولوجية الاكثر استخداماً من قبل المكفوفين وضعاف البصر في مجالي القراءة والكتابة والتعرف علي الصعوبات والعوائق التي تواجه استخدامها والاستراتيجيات المقترحة لزيادة استخدامها، وطبقت الدراسة علي مجموعة من المعاقين بصرياً قوامها (٦٥) معاق بصرياً من الملتحقين بثلاث مؤسسات تقدم الخدمات للمعاقين بصرياً ، وتوصلت الدراسة إلي أن أشكال التكنولوجيا الاكثر استخدما من قبل ضعاف البصر في مجالي القراءة والكتابة هي (النظارات وبرنامج تكبير النصوص ونظام التلفيزيون الصفي) ، وأما التكنولوجيا الأكثر استخداما من قبل المكفوفين فهي (الأشرطة والمسجلات وآلة برايل والمخرز واللوح) ، وظهرت عوائق استخدام التكنولوجيا في ارتفاع تكلفة الأجهزة وقلة الموارد المالية وصعوبة الحصول علي هذه الأجهزة، وحدد الباحث أهم الاستراتيجيات المقترحة لزيادة استخدام التكنولوجيا وتتضمت في توعية المعاقين بصرياً وأسرهم بأهمية هذه التكنولوجيا وتوفير الدعم المالي للحصول عليها والتدريب المناسب.

تعقيب على الدراسات والبحوث التي تناولت المحور الرابع (اساليب التدريس للتلاميذ المعاقين بصرياً " مكفوفين – ضعاف بصر ") :

- تدور دراسات وبحوث هذا المحور حول اساليب التدريس للتلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) وتأثيرها علي رفع مستوي التحصيل، وتنمية المعرفة المكانية، واستخدام الرموز اللمسية مثل دراسة (محمد السيد الدمرداش ، ٢٠٠٤) ودراسة جيمس مارستن (James R. Marston , 2007) ودراسة جولي باكا (Julie Baca , 2007).
- تنوعت مجموعات الدراسة في هذا المحور ما بين المرحلة الإبتدائية مثل دراسة (مديحه حسن محمد عبد الرحمن، ١٩٩٨)، والمرحلة الإعدادية مثل دراسة (محمد السيد الدمرداش ، ٢٠٠٤)، والمرحلة الثانوية مثل دراسة (جيهان على محروس ، ٢٠٠٠)، والمرحلة الجامعية مثال دارسة (طارق محمد محمد معوض، ١٩٩٨).
- استخدمت معظم دراسات وبحوث هذا المحور نماذج حديثة لتنمية المعرفة المكانية والإدراك الحسي لدي التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين وضعاف بصر) مثل دراسة (جيهان على محروس ، ٢٠٠٠) ودراسة كونج آلن (Koenig Alan J Ed. , 2000) ودراسة (حاتم حامد شافعي محمد، ٢٠٠١) ودراسة (محمد السيد الدمرداش ، ٢٠٠٤) ودراسة جولي باكا (Julie Baca , 2007) ودراسة (محمد عيد فارس ، ٢٠٠٨).
- توصلت بعض دراسات هذا المحور إلي فاعلية الادراك اللمسي واستخدام الرموز اللمسية في تنمية التحصيل والمعرفة المكانية لدي التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) مثل دراسة (محمد السيد الدمرداش ، ٢٠٠٤) ودراسة جيمس مارستن (Marston R. James , 2007) ودراسة (Julie Baca , 2007).

تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة:

ناقش البحث الحالي في هذا الفصل مجموعة من البحوث والدراسات ذات العلاقة بمتغيرات البحث وتم تقسيم هذه الدراسات والبحوث إلى أربعة محاور هي:

المحور الأول : تضمن الدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجية المتشابهات في التدريس.

المحور الثاني: تضمن الدراسات والبحوث التي تناولت المفاهيم المكانية.

المحور الثالث: تضمن الدراسات والبحوث التي تناولت إدراك الخريطة.

المحور الرابع: تضمن الدراسات والبحوث التي تناولت اساليب التدريس للتلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر).

أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة ما يلي:

استفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في ما يلي:

- إعداد الإطار النظري للبحث والوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية المتشابهات وفي اختيار أنشطتها وصياغة فروض البحث.
- اختيار عينة البحث من التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) بالمرحلة الإعدادية والتعرف على شخصيتهم وكيفية التعامل معهم.
- التعرف على أنواع النماذج المختلفة لاستراتيجية المتشابهات والقيام باقتراح خطوات لنموذج يتناسب مع البحث الحالي وفقاً للخطوات الرئيسية لاستراتيجية المتشابهات.
- مناسبة استخدام استراتيجية المتشابهات للمرحلة التعليمية التي يقوم عليها البحث، وهي المرحلة الإعدادية.
- إعداد قائمة المفاهيم المكانية وأدوات البحث (كتيب التلميذ – دليل المعلم – الاختبار التحصيلي للمعلومات – اختبار المفاهيم المكانية – مقياس إدراك الخريطة).
- الاهتمام بإعداد الرموز اللمسية الازمة للخرائط البارزة للتلاميذ المعاقين بصرياً(مكفوفين – ضعاف بصر).
- تحديد دور معلم التلاميذ المعاقين بصرياً في استخدام استراتيجية المتشابهات لتنمية المفاهيم المكانية وإدراك الخريطة لديهم.
- كيفية استخدام الخرائط البارزة بالإضافة إلي التعرف علي المقترحات المختلفة للخريطة البارزة لدي التلاميذ المعاقين بصرياً .

أوجه تشابه البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة ما يلي:

يتشابه البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة في ما يلي :

- استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم والتحصيل.
- اعداد نموذج لاستراتيجية المتشابهات وفقاً للخطوات الرئيسية لاستراتيجية المتشابهات بما يتناسب مع طبيعة البحث.
- التعرف علي المفاهيم المكانية وأهميتها في تعلم وتعليم الجغرافيا في جميع المراحل التعليمية المختلفة.
- الاهتمام بتكوين المفاهيم المكانية الصحيحة لدي التلاميذ المعاقين بصرياً مما تساعدهم علي تنميتها.
- ان هناك حاجة ماسة لتنمية إدراك الخريطة لدي التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) لعلاج القصور الشديد الموجود لديهم في استخدام الخرائط.
- التركيز علي استخدام الرموز اللمسية في تنمية استخدام الخرائط البارزة.

أوجه اختلاف البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة ما يلي:

يختلف البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة في ما يلي :

- اعداد نموذج لاستراتيجية المتشابهات وفقاً للخطوات الرئيسية لاستراتيجية المتشابهات مع التلاميذ المعاقين بصرياً.
- هدف البحث الحالي تنمية المفاهيم المكانية وإدراك الخريطة والتحصيل لدي التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر).
- إعداد دليل للرموز البارزة المستخدمة علي الخريطة البارزة التي تمثل الظاهرات الجغرافية عليها.